فتاتي بنت بعد كسرة ياء التصغير والغاية فحذف التاء والتعويض
عنها بنت ان حذف التاء والتعويض عنها بنت لا يخل ببناء التصغير
بخلاف بقاء التاء فانه يخل ببناء التصغير وانما قال فيما ليست فيه لانه
لو كانت التاء فيه لم يكن التعويض عن الزايد المحذوف لاشتغال محلها بمثلها
نحو جحيم في تصغير احرنجام قوله ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى اخره اي
ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع القلة اذا اريد تصغيره اعلم ان جمع الكثرة
اذا اريد تصغيره يرد الى جمع قلة مفرده ان كان لمفرده جمع قلة ثم يصغر جمع
قلته او يرد الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون
او جمع المونث بالالف والتاء على ما تقتضيه الاصول فتقول في تصغير غلمان
غليمة او غليمون بان يرد غلمان الى غلمة وتصغر غلمة على غليمة او يرد غلمان الى
غلام وتصغر غلام على غليم ثم جمعه على غليمون فان قلت كيف جمع غلام بالواو
والنون مصغرا مع انه لا يجوز حال كونه مكبرا قلنا لان المصغر كالصفة و
تقول في تصغير دور وادور يرد دور الى ادور ثم تصغرها على اديّر
او دويرات برد دور الى دار وتصغرها على دويرة ثم جمعها على
دويرات فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى واحده ثم جمعه جمع
السلامة لمذكر او لمونث على ما تقتضيه الاصول كقولك في شسوع شسيعات
فان قيل اذا رد جمع الكثرة الى جمع القلة للتصغير فات الكثرة قلنا لا يفوت
الا انه يستعار صيغة القلة للكثرة وانما يردون جمع الكثرة للتصغير
الى جمع القلة او الى الواحد لتنافي بين الكثرة والتصغير الدال على
القلة وانما لم يردوا اسم الجمع الى جمع القلة او الى الواحد لانه لا واحد
له من لفظه ولان اسم الجمع بمنزلة جمع القلة ويعلم منه انه يجوز تصغير

جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب لقرب القلة من معنى التصغير و
التحقير اعلم ان ما ذكره يشكل بمثل سكارى جمع سكران فانه ليس له جمع قلة
ولا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ولا يشكل بجمع الكثرة
الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لانا نقول قال سيبويه
تردده الى ما يجوز ان يكون واحده في القياس اذا جمع فعباديد
اما جمع فعلول او فعليل او فعلال اياما كان فان تصغيره عبيبيد
وجمعه بالواو والنون على عبيبيدون وبالالف والتاء على عبيبيدات
قوله وما جاء على غير ما ذكر الى اخره اي وما جاء من المصغرات
على خلاف ما ذكرناه فشاذ على خلاف القياس نحو انيسيان في تصغير
انسان والقياس انيسان لانه لا ياء في انسان بعد السين لا
لفظا ولا تقديرا ونحو عشيشية في تصغير عشية لتقريب الوقت والقياس
عشية لان القياس يقتضي ان يضم اولها ويفتح ثانيها ثم يزاد ياء التصغير
فيجتمع ثلث ياءات فيحذف الاخيرة واغيلمة واصيبية والقياس
غليمة وصبية وهو ظاهر فجاءت هذه التصغيرات على غير مكبرها
وكان عشيشية تصغير عشاة فان فيها شينين يفصل بينهما ياء التصغير
ويمكن ان يقال لما اجتمع ثلث ياءات ابدل الشين من احديها وكان
انيسيان تصغير انسيان على وزن فعليان وكان اغيلمة واصيبية
تصغير اغلمة واصبية لان غلاما فعال مثل غراب وصبيا فعيل مثل
قفيز وهما يجمعان في القلة على افعلة كاغربة واقفزة فردوهما
في التصغير الى بنائهما ومن العرب من يجريهما على القياس فيقول صبية و
غليمة قوله وقولهم اصيغر منك الى اخره اعلم ان التصغير في قولهم

في تصغير غلمة وصبية

Copyright King Saud University